

شُكْرًا حَبِيبِي لَقَدْ أُعْطَيْتَنَا بَطْلًا
بِهِ نَسِيَهُ، وَقَدْ رَفَعْتَنَا شَانَا
هَلْ قَدْ تَرَكْتِكَ يَوْمًا؟ كَيْفَ تَشْرُكُنِي
تَكَلَى لَأَنْسُجَ لِلْأَيَّامِ أُحْزَانَا؟
أَصْفُ حَوْلِكَ وَرَدًا كُنْتَ تَعَشَّقُهُ
وَأَقْرَأُ الْكُتُبَ إِنْجِيلًا وَقُرْآنَا
كَمْ قَدْ طَلَبْتُ وَكَمْ صَلَّيْتُ جَائِيَةً
لِيُنْحِمِي إِلَهُ أَبْطَالًا وَشَجْعَانَا
مَضَى شَهِيدًا فَلِمَ أَبْكِي عَلَيْهِ؟ لَقَدْ
رَدَّ الْبُودِيَعَةَ لَمَّا السُّوقُ قَدْ حَانَا
قَدْ كَانَ يَمَلَأُ «أَمِيونًا» بِبَهْجَتِهِ
وَالْيَوْمَ يَمَلَأُ كُلَّ الْكُونِ إِيْمَانَا

أَيْلُولُ لَيْسَ بِقَادِمٍ

الْيَوْمَ لِي بَيْتِي وَلِي وَحْدِي
وَلِي الدَّمُوعُ نَدَى وَلِي وَجْدِي
الدَّمْعُ لَا لَتَفْجُعِ أَوْ حَسْرَةٍ
لِلذُّكْرِيَّاتِ فَمَاؤَهَا وَرْدِي
إِنِّي لِأَذْكَرُ يَوْمَ كُنْتُ عَلِيلَةً
وَأَرَدْتُ أَنْ تَمْضِيَ مَعَ الْوُلْدِ
فَصَدَفَتْ عَنِ كُلِّ الرِّفَاقِ وَلُغْبِهِمْ
وَبَقِيَتْ قَرِيبِي رَافِضًا بُعْدِي